

حوار فقهي | الحلقة السادسة | من أحكام المسح والممسوحات |

عمر المقبل

والواجب على كل مغلف يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق؟ وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي؟ كل يجب عليه ان يتعلم من دينه ما لا ينفعه باهله. على الجميع على الرجال والنساء. الشباب والشبيبة والجن والانس - [00:00:02](#)

على الجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتبصروا الدين من اهم الواجبات والتعلم والتبصر الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على المصطفى اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات وقفات يسيرات مع بعض الاحكام الشرعية والتنبيهات والحقيقة ان من الاحكام التي يكثر السؤال عنها اه كثيرا لا سيما - [00:00:26](#)

كما في فصل الشتاء ما يتصل المسح في الطهارة لان المسح له احوال منها ما يكون مسحاً على الخوف ومنها ما يكون مسحاً على اه الجبيرة والشاش ونحوها مما يكون عند الجروح والكسور ومن الاحكام ايضاً شيخنا - [00:00:53](#)

دكتور عمر ما يتعلق يعني المسح على العمامة. نعم. التي تكون متصلة. نعم. بالرأس. لو اردنا ان نتكلم على عجالة في احكام مهمة يكثر السؤال عنها تتصل بالمسح على الخفين اذ لا يمكننا ان نأتي على جميع احكام المسح لا شك نعم الخفين - [00:01:13](#)
بداية المسح على الخفين هو رخصة نعم. هو رخصة اه ينبغي للانسان ان يأخذ بها اذا وجد سببها. نعم. اه ولو لم يوجد سببها ولبس الانسان لنفترض انه في عز الصيف لبس في - [00:01:33](#)

لبس الخف فله ان يمسح متعلق بوصف تلبس به آ بشرط ان تكون او يكون هذا اللبس على طهارة على طهارة طبعاً تأتي الى شروطها الان. نعم. اولاً يكون المسح في اه على طهارة. نعم. اه الثاني بالنسبة للخفين هذا. نعم. ان يكون في الوقت المحدد شرعاً يوم الويل المقيم ثلاثة ايام - [00:01:46](#)

والثالث الا يكون في الحدث الاكبر يعني لو اصاب الانسان جنابة الخف ويغسل ويغسل قدميه خفا فوق خف يا شيخ عمر وهذا ايضاً كثير خاصة في الشتاء وكان لبسه للخف الثاني بعد ان انتقضت طهارته - [00:02:06](#)

فهل يقال للتحتاني؟ الحكم للتحتاني فاذا كان قد لبس الفوقاني بعد او وهو على طهارة فالحكم الفوقاني عندئذ فيمسح ويمسح عليه معاً مدة المسح تبدأ من اول مسح بعد حدث على التحتاني اول صف الاسفل هذا ما يتعلق - [00:02:26](#)

يتعلق بالخفنة الخف خلع الخف وهو على طهارة. نعم. هل ينتقض وضوءه او طهارته ام لا يزال على ما الواقع انه ليس ثمة دليل واضح. نعم. يدل على انتقاض الطهارة. هم. لا يدل على انتقاد الطهارة. لكن - [00:02:46](#)

خروجاً من الخلاف في هذه المسألة فالاولى للانسان في مثل هذه الحال الا يعتمد على طهارته التي خلع فيها الخوف ما لم يكن. نعم. هذا الخلع اه في اللبس الاول الذي لم يسبقه حدث. نعم. نعم. اه وبالتالي يقال ان جمهور اهل العلم على انتقاض اه - [00:03:04](#)

الحالة وان كان الحقيقة القول وهو اختيار شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بان الطهارة لا تنتقض الا بنواقض الوضوء وليس منها خلع هذا الخوف آ قد ثبتت الطهارة فعندئذ تبقى كما هي فيما يتعلق بالجبيرة ما الفرق يا شيخ عمر بين المسح على الجبيرة والمسح على - [00:03:24](#)

الخف نريد ما هي الجبيرة اولاً الجبيرة في كلام الفقهاء تشمل ما يعرف بمثلاً بالجبس المعروفة يدخل في حكمها اللصقات هذه والشاشة الذي يلف على الجروح. ايه. كل هذي داخلية في حكم الجميع. ولو لم تكن على طهارة. طبعاً. اول فرق انه يجوز وضعها. نعم. او لا يشترط للطهارة على - [00:03:44](#)

او للمسح عليها ان تكون على طهارة. الثاني ان المسح عليها يشمل الحدث الاصغر والحدث الاكبر ليس لها توقيت ايضاً. ايه ولو او

شهرين لان هذه اشياء تتبع الحاجة. من الاشياء اللي لاحظتها يا شيخ عمر ويغفل عنها كثير من الناس في الجبيرة انه ربما يعني -

[00:04:04](#)

لمجرد وجود الجبيرة او الشاشة واللصقة في احد اعضاء اه اعضاءه ونقول ان هذا قد قرر الفقهاء فيه ثلاث احوال. نعم. او ثلاثة

احوال. الحالة الاولى الغسل اذا لم تلحقه مشقة. اي نعم. جرح مكشوفاً نعم مكشوفاً. الثاني اه اه - [00:04:24](#)

الثانية يكون عليه وطمع مثلاً شاش او نعم ولا يعني يشق عليه او يطر به الغسل في هذه الحالة نعم. الثالثة اذا لم يتمكن من الغسل ولا

المس هنا يتيمم مع وضوءه لباقي اعضاء طهره. صحيح. وبعض الناس يتيمم مباشرة او - [00:04:44](#)

يجمع بين التيمم والمسح قد يكون قائل كيف يعني يصل الى هذه المرحلة؟ نقول عافانا الله واياكم احياناً بعض الناس تصيبهم

حروق. صح. فلا يستطيع ان يغسل ولا ان يضع عليها جبيرة قد تكون مكشوفة فيتيمم فهنا ايتيمم ان شاء قبل. نعم. وان شاء بعد

والاولى ان تكون ان يكون التيمم بعد ليكون هذا - [00:05:04](#)

لتغطية العضو الذي لم يصله. نعم. حقه من المسح او من الغسل. وبالنسبة للعمامة الان اه بعض الاخوة يكون عليه اه الغترة مثلاً او

الشماع في البرد. نعم. ويكون مثلث. فيقول يعني يشق علي انا الحقيقة اريد ان امسح يعني كاهل - [00:05:24](#)

هذه بالنسبة للشماع او الغترة لا ليس لها حكم العمامة فالعمامة لها شروطها نعم ويسهل اعادته ايضاً في نفس الوقت والمرأة حجابها؟

لا المرأة بالنسبة لحجابها ايه اذا كانت شدة الحجاب وكان يدار على على وجهها فان هذا كما - [00:05:44](#)

هو اه كما يدل عليه اثر ام سلمة رضي الله تعالى عنها يصوغ لها ان تمسح عليه. يسوغ لها وخصوصاً ان جانب الرأس يعني الاصل فيها

التخفيف. نعم لهذا فرضه المسح. نعم. لهذا فرض المسح. بقيت مسألة يا ابا اسامة وهي مسألة الان الخفاف القصيرة التي بدأ يلبسها

بعض الناس. جميل. احياناً قد تكون - [00:06:04](#)

آآ يعني هي لها نوع آآ حالان. فوق الكعب. هم. فهذه الاحكام التي تكلمنا بها قبل قليل. نعم. وحياناً لا تكون دون الكعبة ايوة. فهذه لا

يجوز المسح عليها فرض الرجل قد انكشف بعضه. احسنت. ولا بد في المسح ان يكون الفرض مغطى حتى لا يجمع بين - [00:06:24](#)

يؤكد لنا ان من شروط المسح ايضاً ان يغطي الفرض وهو الكعب نعم فما دون وايضاً لا يشترط اه اه فيما يترجح ان يكون اه اه يعني

غير او ان يكون غليظاً يعني نعم يصح المسح كان شفاف الشفاف نعم نعم - [00:06:44](#)

اسمه الخف عليها كلها. الصحابة رضي الله عنهم كما تعلم كانوا في الاغزوات يسافرون ليس هو الستر نحو ذلك كانت هذه الماحات

سريعات آآ ربما يعني آآ كان المقام يستدعي اكثر منها لكن - [00:07:04](#)

يكفي من القلادة كما يقال ما احاط بالعنق ومن الاحكام ما اضاء للسائر في طريق العلم نسأل الله جل ان يعلمنا جميعاً. امين. العلم

النافع والعمل الصالح. شكراً لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:07:24](#)